

مذكرة السفير البريطاني في إستانبول إلى وزارة خارجيته عن علاقة اليهود بحزب تركيا الفتاة*

آب/أغسطس ١٩١٠

إن لجنة الاتحاد والترقي تبدو في تشكيلها الداخلي تحالفاً يهودياً- تركياً مزدوجاً، فالأتراك يمدونها بالمادة العسكرية الفاخرة ويمدها اليهود بالعقل المدبر، وبالتدبير وبالمال وبالنفوذ الصحفي القوي في أوروبا- وكما يتضح من الكتابات الصهيونية منذ "الثورة" فإن العالم اليهودي يبدو وقد تحول بناظره إلى العراق Mosopotamia على أنها أصلح أرض مناسبة لاستعمار اليهود وتكوين دولة يهودية ذات حكم ذاتي.

إن اليهود الذين يبدون الآن في موقف الملهم والمسيطر على الجهاز الداخلي للدولة يعملون على السيطرة الاقتصادية والصناعية على تركيا الفتاة ويبدون مصممين على ألا يبدأ أي مشروع هام في العراق دون إسهامهم فيه بل دون سيطرتهم عليه.. ولكي يصل اليهود إلى مكان النفوذ في مراكز النفوذ في تركيا الفتاة، فإنهم يشجعون الاتجاهات القومية التركية. وهذان العنصران يشكلان تزاوجاً قوياً مميزاً ينبغي على كل من يهتمون بالعراق أن يأخذوه في الاعتبار.

وفي هذا الشأن فإنني أرفق نسخة من ثلاث مقالات ظهرت مؤخراً في "تركيا الفتاة" Jeune Ture وهي صحيفة تنطق بلسان اللجنة وهي مثل صحيفة "فراي بريس" التي تصدر في فيينا ويمولها ويشرف عليها اليهود..

*المصدر: "وثائق فلسطين: مائتان وثمانون وثيقة مختارة، ١٨٣٩ - ١٩٨٧" (تونس: منظمة التحرير الفلسطينية، دائرة الثقافة، ١٩٨٧)، ص ٤٢ - ٤٣.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx